Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ الثمن .. أقسمت الا أعطى شيئا الا اذا قبضت ثمنه .

ـ ليس معى الآن ما ادفعه .

.. وعادت الى البيت تحمل بين يديها أرغفة كثيرة ولفافات بها زيتون وجبن وحلوى وفى قلبها هم ثقيل .. فقد نال العم سليمان ما كانت تضن به على الرجال جميعا لقاء لقيمات تسكت صراخ البطون .

واضيء النور الأحمر ووقفت السيارات القادمة من شارع الجمهورية ، وابتعدت الأم عن ابنتها وتقدمت شريفة تجوس خلال السيارات وتوجه نظرها الى عيون الرجال الجالسين فيها لعلها ترى فى عينى أحدهما نداء ،الا ان اشارة المرور فتحت قبل ان تعثر على من يحملها معه الى حيث يريد ، ثم يضع فى يدها نقودا تشترى بها سمكا لأمها .

وعادت الى الطوار تنتظر ان يقفل المرور وتقف السيارات لتستأنف محاولاتها ، وراحت صور حياتها تطفو على سطح ذهنها .. رأت صاحب البيت يصيح بها قائلا :

ـ الايجار .. لن أستطيع أن اصبر أكثر مما صبرت ..

ورأت نفسها تقترب منه وتلتصق به .. وانهارت مقاومته .. وفى لحظات كان يقول لها :

ـ بيتى كله لك .

ودست الايصالات فى صدرها .

ومرت شهور لم يفزعها فيها شبح ايجار الشقة ، وذات يوم جاء صاحب البيت وخفت اليه لتستقبله بالقبل كما اعتادت ان تفعل كلما جاء ، واذا به يستقبلها بلطمة قوية أعقبتها بصقة فى وجهها ثم زمجر قائلا :